

الايام	الجمعة	الاربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الاحد	السبت
١١	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣
١٠	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢
٩	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١
٨	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠
٧	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩
٦	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
٥	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧
٤	١١	١٠	٩	٨	٧	٦
٣	١٠	٩	٨	٧	٦	٥
٢	٩	٨	٧	٦	٥	٤
١	٨	٧	٦	٥	٤	٣

أم القتيبي

وذكرنا لربنا الذي فرغنا من الدنيا والآخرى

اقوال مشهورة

لم يشهد التاريخ عصرا كالذي
شهدته أيام بمجدهك تحفل
أولست أول من رعى أمر الحى
حقا وفي سبيل الحامد أول

بلاغات رسمية من ديوان جلالة الملك المعظم

نشر فيما يلي نص البلاغات الرسمية التي تلقيناها من الديوان العالى عن رحلة جلالة الملك المعظم

بلاغ رسمى رقم ١٠

في منة ف يوم الاربعاء ٢ ربيع الاول سنة ١٣٦٤ الموافق ١٤ فبراير سنة ١٩٤٥ اجتمع حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مع صاحب الفخامة المستر فرانكلن روزفلت رئيس الولايات المتحدة على ظهر الطراد الأمريكى كونيرى الراسية بلبحيرات المره في قنال السويس وبعد الغداء جرى بين جلالتهم وبين فخامة الرئيس حديث ودى تناول ما بين البلدين من روابط وثيقة العرى كما تناول شؤون عربية هامة وعلاقات جمهورية الولايات المتحدة بالبلاد العربية بصورة عامة وقد جرى الحديث في جو مشبع بالود والصفاء يبشر بخير عظيم ومستقبل مملوء بالامل للامة العربية .

بلاغ رسمى رقم ١١

بعد عصر يوم الجمعة الموافق ٤ ربيع الاول سنة ١٣٦٤ - الموافق ٦ فبراير سنة ١٩٤٥ تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق ملك مصر المعظم ومعه حضرة صاحب الفخامة شكرى بك القوتلى رئيس الجمهورية السورية فزار حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في النزول الذى كان يقيم فيه جلالتهم بقرب القيوم بالديار المصرية فاستقبلها جلالتهم استقبالا يليق بمقامها السامى من التجلة والاحترام وقد مكثا مدة غير قصيرة تناولوا فيها الحديث مع جلالتهم في جميع الشؤون العربية الهامة وقد ودعا بمثل ما استقبلا به من الحفاوة والاكرام .

بلاغ رسمى رقم ١٢

في منتصف يوم السبت ٥ ربيع الاول سنة ١٣٦٤ الموافق ١٧ فبراير ١٩٤٥ زار فخامة المستر ونستن تشرشل رئيس الوزارة البريطانية والمستر انطونى ايدن وزير الخارجية البريطانية وبعض الشخصيات البارزة البريطانية في الشرق الاوسط جلالة الملك المعظم في فندق أوبرج على بحيرة قارون بمدينة القيوم فاستقبل بما يليق فخامته من الحفاوة وقد جرى بين جلالة الملك وفخامته حديث ودى تناول تاريخ ما بين البلدين من ود قديم وصداقة وثيقة العرى لم تردها الايام الا قوة كما تناولت شؤونا عربية اخرى هامة وقد جرى الحديث في جو مشبع بالود والصفاء وحسن الثقة وقد اكدت هذه الاحاديث

ما بين الشعب العربى الكريم وبين الشعب البريطانى العظيم من روابط تاريخية قديمة زادت في الايام توثقا كما اكدت اهتمام الحكومة البريطانية بالامة العربية وعنايتها بمستقبلها وحرصها على استبقاء هذه الصداقة سليمة قوية .

بلاغ رسمى رقم ٨٧

في الساعة التاسعة من مساء امس الخميس ١٠ ربيع الاول عام ١٣٦٤ الموافق ٢٢ فبراير عام ١٩٤٥ قدم حضرة صاحب السعادة المستر جرافى سميت اوراق اعتماده لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بصفته مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا لجلالة ملك بريطانيا بجدرة وقد جرت الحفلة حسب المراسم المعتادة وفي المساء تناول سعادته طعام العشاء على مائدة جلالتهم وقد حضرها صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد الرحمن اخو جلالة الملك والامير فيصل النائب العام وبعض كبار رجال الدولة كما حضر هاموظفو المفوضية البريطانية .

وزير بريطانيا المفوض

وصل الى جدة يوم الثلاثاء الماضى على الطائرة حضرة صاحب السعادة المستر جرافى سميت المندوب فوق العادة والوزير المفوض الجديد للحكومة البريطانية فترحب بسعادته اجل ترحيب .

تنبيه للجمهور

تعلم هيئة مراقبة الاسعار للجمهور انه سيجرى توزيع الاقشة على التجار ثم على اصحاب الدكاكين في اثناء هذا الاسبوع . وسيكون بيع الاقشة التي يوزعها التوزيع وكل ما مائلا بالسعر المقرر الذى سبق اعلانه فعلى الجمهور ان لا يشتري هذه الانواع باكثر من السعر المقرر وان يراجع الهيئة عند طلب الزيادة منه مع العلم ان مقر الهيئة في المسعى بدار المجلس البلدى .

كلمة الشعب العربى

في الترحيب بصاحب الجلالة

هذه هي الكلمة الحكيمه الجامعة بل الباقية الفياحة الشديه التي اقاهها سعادة السيد صالح شطا بين يدى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم ايده الله باسم الامة العربية في ميناء جدة تحية استقبال جلالتهم والحفاوة بمقدمه السعيدة ودقو بلبت بماتستحقه من الرضاء السامى الكريم وكان لها احسن الوقع في التعبير عن دقة شعور الامة حيالها عاهلها العظيم (بسم الله الرحمن الرحيم) انافتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا :

مولاي ان شعبك للتفاني في الاخلاص لعرش جلالتكم قد اباني عنه في القاء ركلته ترحيبا بقدمكم الميمون الى ارض الوطن الى الارض التي قدسها الله وحرمها . الى الارض التي تحبك ويحبك أهلها والتي تحبهم أنت والله من فوق ذلك يحبك جميعا ما اعظموه ، فأرجو يا مولاي أن تشكروا بالأذن الى بالقاء كلمة الشعب المخلص .

يا صاحب الجلالة ان لشعبك الوفى المخلص حينما أفلته الغبراء واظلته السماء أن يزهو بتاجك الوضاء وان يحمد الله من إعماق أفئدة حذا يوافي نعمه ويكافئه مزيده على ان مهد لجلالتكم من اسباب العز والتوفيق وأضفى عليك من حلال الجهد والتكليف ما حقق وتحقق للعرب وبلاد العرب وتاريخ العرب أسمى ما تصبو اليه القلوب وتطمح اليه انظار الأمم والشعوب ان شاء الله تعالى

يا سيد العرب لهذا الشعب ان يتدفق من كل جانب الى هذا الشاطئ التسيح ليتلقى ضيائه الشارق ولواءه الخافق وقلبه النابض ومستقبله الناهض وله ان يقارى في اظفار شعوره وبشر وجوده وان يفديك بمهجه وارواحه وان يرتل لك الشكر على ما تحببته من عناء وتحملت من اعباء في سبيل الله سعيك الناجح وجهادك الناجح ولهمنا يا مولاي بعودتك الميمونة وخطواتك المسددة للمأمونة ولتتش يا صاحب الجلالة في حفظ الله وكلاءه وعونه ورعايته ناصرا لشريعة سيد المرسلين وذائدا عن العرب والمسلمين وذابا عن حياض الوطن والعرب ولينصرون الله من ينصره والعاقبة للمتقين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحفاوة بتسمية

الأمير تركى بن فيصل

في يوم الاربعاء السابق ، انعم الله على حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم ، بمولود كريم وقد أقيم احتفال جليل ، لتسمية المولود الجديد في ظهر يوم الخميس أسس بقصر سموه ، كما اقيمت مأدبة غداء كبرى دعى اليها اصحاب السمو الاسراء واصحاب الفضيلة العلماء والكبراء والاعيان ، وقد سمي المولود « تركى » جعله الله سعيدا موفقا وأغدق عليه نعمة الصحة والعافية .

وفي اثناء الاحتفال أُنشد الأستاذ احمد بن ابراهيم الغزوى قصيدة رائعة من عيون الشعر قولت بمنتهى الاستحسان وبعد الانتهاء من الطعام انصرف المدعون مكررين لسو الامير فيصل المعظم ثناءهم وكان حفظها لله يتقبلها منهم بأحسن قبول .

كلمة سادن بيت الله الحرام

الشيخ عبد الله الشيبى بين يدى صاحب الجلالة مولاي صاحب الجلالة المفدى بالمرج والأرواح ان الشرف لأمسى لهذا الحشد من جواهر لامة الاسلامية على اختلاف طبقاتها اصالة ونياية عن شعبك العربى المجيد من اقاصم الى اقاصم جاء مهتئا لجلالتكم فرحا مسرورا مستبشرا بعودتكم المباركة الميمونة مولاي الملك المعظم ان شعبك هذا المتمسك بولائه وحبه الصادق لشخص جلالتكم المحبوب ما كاد يصل الى سمعه بشرى مقدمك السعيد حتى وثبت ركبانه زرافات ووحدانا ثم ايدىكم الكريمة مقدرا ما لجود جلالتكم للوفقة ان شاء الله لتذليل اصعب الحواجز لراحة ورفاه الامة الاسلامية بلى يا مولاي لقد ضحيت بأمن اوقات راحتكم الثمينة لطاعة الله تعالى حتى اقتبحتم لجج البحر اعزة العرب والعروبة ورفاه الاسلام والمسلمين غير ملتفت لما فى البحر من خطر وخطورة متدرا بعزة الله تعالى والطائفة الرحيمة الرحامية فإذا يا مولاي تكافى وتقابل هذه التضحيات وتلك الجهود المشكورة لخير شعبك ووطنك وبلادك ، بلى يا مولاي تقابل وتكافؤ بالادعية الخيرية والشكر الجزيل وذكر حسن خالده يسجله التاريخ باعمال جلالتكم الطيبة الزاهرة الباهرة بل تسجل على صفحات قلوب افراد الشعب العربى النجيب باحرف من نور فتسأله تعالى بان يمد لنا في حياة جلالتكم ويحملك ذخرا للعرب والعروبة وحصنا حصينا للاسلام والمسلمين ويميزكم عن الامة الاسلامية افضل ماجوزى به بحاجه دغن امته وينصركم الله تعالى نصرا عزيزا به الدين ويرفع مجد الاسلام والمسلمين آمين والسلام عليكم ورحمة الله

الحفاوة التي لم تشهدها الأجيال بمقدم جلالة الملك المعظم

الشعب العربي السعودي يحتشد عن بكرة أبيه في تحية جهولته

أجمل المظاهر

حقاً لم يشهد التاريخ في أجمل عصوره ، ولم تشهد الأجيال في أنضر أيامها ، ولم ترأى في أسعد حوادثها ، ما شهدته المملكة العربية السعودية في هذا الأسبوع ، وما سجله تاريخها وما حفلت به أيامها من مظاهر الابتهاج والسرور التي غمرت البلاد طيلة الأيام الثلاثة الماضية ولا يمكن ليراعة كاتب مهما سافى أنق البيان ، ولا بمقبرة شاعر مما خلق صعداً في الاعنان ، أن تستطيع وصف تلك المظاهر التي يعجز القلم عن وصفها ، ويقصر القول دون الاحاطة بها ، وكيف يمكن تصوير شعور أمة فاض شعورها ، فاندفعت معه اندفاع البحر المصطبغ ، فاذا بها كتلة مجسمة من الوجدان الفياض ، وجسم واحد من الاشراق المتلالي ، وروح متوقد بالبهجة والحبو ورفس جياشة بالقبطة والسرور .

أجل لقد خرجت المملكة العربية السعودية كلها تستقبل جلالة ملكها وقد لبست البلاد العربية السعودية أجمل حلة من البهجة والزينة فقد أقيمت معالم للزينة في كل شارع وفي كل متجر وعلى كل دار ، وأقيمت اقواس النصر وصفت الاعمدة المرتشة والالواح المزركشة ، ونشرت الاعلام المزينة بكلمة التوحيد كما ثرت نزيات الكهرباء وماتت بالانوار اجواز القضاء ولكن المظاهر المادية كلها لاتعطينا في بلاغة تعبيرها بمثل ما أدت اليه بلاغة ما انتشر على الوجوه من معالم البهجة ، وما فاضت به القلوب من مظاهر الجبور ، فقد طفح البشر وغمر الوجوه بمواحه التلاثة فتم بذلك عما تخفى وراء القلوب من مشاعر وعما يحول في الوجدان من احاسيس وليس ادل على هذه للمشاعر وهاتيك الاحاسيس من المظهر الروحي الذي بدا ناطقاً بالروعة والبهاء في أحسن صورة واجمل اداء .

الاستعداد للاستقبال

فما كاد يعلم بين الافراد والجماعات ان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم سيحضر يوم الثلاثاء حتى كانت البلاد كلها مستعدة لاستقبال جلالته والحفاوة البالغة بمقدمه الكريم على النحو السالف الذكر وعلى اثر ذلك اجتمع لقيف من الكبراء في كل مص مكة وجدة وتآلفت في كل من البلدين لجنة استقبال لتقوم بتنظيم استقبال جلالته والحفاوة بمقدمه الميمون ثم ما لبثت اللجنتان - في مكة وجدة - ان انضمتا الى بعضهما لتوحيد ذلك المسمى النبيل واتصلتا ببعضهما وأخذت حضرات اعضائها متعاونين مع جميع الهيئات وافراد من كل الطبقات بالتعاون في ابراز شعور الامة بالمظهر اللائق بكرامة العاهل العظيم وبما لجلالته في نفوس رعاياه من حب واخلاص وصدق ولاء وقد أعدت اللجنة برنامج الحفاوة باستقبال جلالته في مكة وجدة وطبعته وزعت على الاهلين في البلدين

الاستعداد في جدة

في جدة أقيمت الزينات ابتداء من رصيف البناء الذي تقرر أن يشرفه جلالته الى نهاية البلدة حيث امتدت في شوارعها الاقواس ومعالم الزينات والاعلام العربية السعودية وأعد بهو من ابهاء الميناء لتشريف جلالته فترشت أرضه بانفس البسط وضع فيه حوالي الالف كرسي يتصدرها الكرسي الذي أعد لحضرة صاحب الجلالة وزينت جدرانها ونوافذه بالاعلام البهيجة المشرقة اما جماهير الشعب المبتهج فقد حفت من كل حذب يوم تشريف جلالته وقد غصت بهم الطرق والمسالك والدروب والساحات كما امتلئت بهم شرفات المنازل واسطجحتها وغيرها من المباني الخاصة والعامة وكانت لجنة استقبال جدة تقوم باستقبال الناس القادمين للاشتراك في هذا الواجب العظيم وتتوفر على اكرامهم والحفاوة بهم .

وقد غادر مكة في صباح ذلك اليوم كبار رجال الدولة وكبار الموظفين وكبار الاعيان ومثت من الاهلين من كافة الطبقات لاستقبال جلالته الملك المعظم عند تشريفه من الميناء .

ولما وصل وفد مكة الى جدة نزلوا في منزل سعادة الشيخ محمد سرور الصبان بمجدة ، وقد تنا لوافيه طعاماً افتداء حيث اكرم وقادتهم خير اكرام ثم التفت جموع المستقبلين من مكة بجموع المستقبلين من جدة ، في الساحة الواقعة امام الكورنتينة فتألفت من ذلك جموع غفيرة بلغت الالف العديدة التي لا يحصى لعد ولا يحيط بها الحصر ، وتدفقت تلك الجموع الى رصيف الميناء فاكثظ بهم على سعة ، وكانت العميون متطلعة والاعناق مشرعية ، والقلوب متلهفة ، متعبة كلها الى اتجاها واحد ، شاحخة الابصار ، معلقة الانظار تحرص ان ترى امانيا قبل ان يرتد اليها الطرف ، حتى لكأنما نيطت اهدابها بذلك الافق البعيد لارعرش ولا ترمش .

لحظات رهيبية

ومرت لحظات رهيبية حين بدا في الجو دخان الباخرة للقبلة المهدية بين عباب البحر وفوق امواجه ، ومرت لحظات أربح حين بدا هيكلها العظيم للعيان وحين حبس الناس انفسهم ، فمتحقق من رؤيتها كأنما هم يريدون ان يستشفوا مافي باطنها ليسارعوا باجتلاء طلعة جلالة ملكهم العظيم وعاهلهم المغوار وليث الجزيرة كلها

جلال اللقاء ...

وفي تلك اللحظة خف عدد من الزوارق المزينة تحمل حضرات اصحاب السمو الملكي الأمير فيصل وبقية الاسراء انجال جلالته وامراء الأسرة الملكية الكريمة . لاستقبال جلالته على ظهر الباخرة ، وبعد دقائق قليلة أنبلت الزوارق على ظهر اليم يتهاوى أمامها زورق مختال . تحيط به الروعة ويضئ عليه الجلال ، يحمل آمال الأمة وعاهل المملكة وسيد الجزيرة ، حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله ، فكانت لحظة مؤثرة تلك اللحظة الكريمة التي التقى فيها عاهل الأمة بأمتة ، وسيد العرب برعاياه ، وراعى حنى الشعب بابنائهم ، وكان استقبالا حاراً رائعاً لم تشهده الأجيال ولم تسجله العصور .

وعند وصول الباخرة أطلقت من مدفعية الساحل ٢١ طلقة تحيته للقادم العظيم وقد أطلقت الباخرة ٢١ طلقة رداً لتلك التحية .

وقد شرف جلالته الى مكانه من صدر الحفل بعد ان تشرف باستقباله كبار المستقبلين وكان من بينهم رجال السلك السياسي في جدة . ثم تقدم بين يدي جلالته سعادة السيد صالح شطا النائب الثاني لمجلس الشورى والتي خطاباً جامعاً فياضاً قو بل بالرضاء السامي من جلالته والاستحسان المطلق والتصفيق الحاد من تلك الجماهير الفيرة المحتشدة وتقدم بعد ذلك الاستاذ حسين نصيف مدير اوقاف جدة والتي خطاباً رائعاً في تحية جلالته قو بل بمنتهى الاستحسان والتصفيق من جميع الحاضرين .

وبعد ذلك أدبرت المرطبات والقبوة العربية ثم نهض جلالته نفخ الحاضرون الى توديعه وتعالى هتاف الجماهير بحياة جلالته وديت ارجاء المكان بالتصفيق الحاد ، وكانت الجموع المحتشدة تحت الزينات البدئية تحيي جلالته في جميع اجزاء الطريق التي اجتازها موكبه الحفيل الى قصر خزام العامر بمجدة

وقد تشرف بالسلام على جلالته في القصر بعد ذلك عدد آخر من كبار رجال الدولة وكبار الاعيان . وقضى في جدة ذلك اليوم وتلك الليلة .

وفي الصباح الباكر غادرها قاصدا الى مكة في موكبه الحافل الميمون .

الى مكة ...

وكانت مكة - علاوة على ما هي بسبيله من التطلع والتشوق طيلة مدة غيابه - لم يقر لها قرار ، الا أنها في الايام الثلاثة الاخيرة ، نشطت عن بكرة أبيها شبابا وشيبا ، متضافرين في العمل بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل ، استعدادا لاستقبال القادم الكريم والعاهل العظيم ، مدفوعين الى ذلك بشعور الولاء والاخلاص فاقاموا الزينات في كل محلة ونصبوا اقواس النصر ومدت الاعمدة وطبقوا البرنامج الذي كان قد اعد لاستقبال جلالته استقبالا يتكافأ مع ما لجلالته في النفوس من مكانة حب عميق واخلاص شامل .

وقد وصل موكب جلالته الى مكة في منتصف الساعة الثانية صباحا

وكان في استقبال جلالته في جزر ولثة من جنود الدفاع والشرطة وجموع غفيرة من سكان الحلة كما اصطفت على احد الجوانب فرقة الكشاف العربية السعودية يحملون اعلامهم ويهزجون باناشيدهم الحماسية وكان على الجانب الآخر طلبة مدرسة الانتاج الليلية وعند ما اقبل موكب جلالته تعالى الحتاف ودوى التصفيق الحار فمر بين ابتهاج الجماهير وفرحهم قاصداً القصر الملكي العامر فاطلقت المدافع مائة طلقة وطلقة تحية لمقدم جلالته وتجاوبت اصداؤها في الاودية والجبال ايذاً بتشريف جلالته

الى القصر الملكي

وزحفت جموع الشعب من كل حذب وصوب قاصدة الى القصر الملكي العامر لاجتلاء طلعة الملك المحبوب ، قبل رأيت السيل كيف يندفع؟! وهل رأيت الطر الدفاق كيف ينهمر؟! وهل رأيت امواج البحر كيف تصطبغ وتترامى؟! ذلك بعض ما يمكن ان يوسف به تدفق تلك الجموع الحفيلة التي سالت بها وديان مكة وونبتت بها رؤوس شعابها فلم تمض ساعة او بعض ساعة حتى كانت مكة كلها متجمعة في رقعة ضيقة من الارض ، هي الساحة المنددة امام قصر جلالته الملك المعظم بما فيها من وديان وبما فيها من اباطح وبما فيها من شهاب وبما فيها من دور ومنازل .

استعراض طريق

وكان يتقدم تلك المراكب المتجمعة المتلاحقة عرضة شائعة بدعية اشترك فيها الالف من أهل الجهاد على رأسهم سمو الامير عبد الله الفيصل حفظه الله وكان في معيته معالي الشيخ عبد الله السليمان وسعادة الشيخ حمد السليمان يشتركان في الاستعراض كما كانت ساحة القصر غاصة بطلبة المدارس وتلاميذ دار الايتام وفرقة الكشاف العربية السعودية وثلة من جنود الدفاع وثلة من الشرطة وتلاميذ مدارس النجاش الليلية وطوائف عديدة من بادية مكة تهزج باناشيدها وبرضاها وتلعب بسيفونها وعصياها .

في شرفة القصر

وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله وجلس في شرفة القصر يعطل على تلك الجماهير المحتشدة واذا ذاك بلغت حاستهم أقصى درجة من الحرارة وصدق العاطفة

حفلة الاستقبال الكبرى

وكان قد اعد صالون الاستقبال الكبير في القصر العالي لاستقبال الوافدين للسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فلما اكتمل عددهم وامتلأ بهم الصالون شرف جلالته منهم بعض الحاضرون لاستقباله ودوى المجلس بالهتاف بحياة جلالته والتصفيق ترحيباً بمقدمه وقد شرف مكانه من صدر المجلس بين الحفاوة والاكبار

وبعد ان استراح قليلا تقدم بين يدي جلالته فضيلة الشيخ عبد الله الشبيبي السادن الثاني لبيت الله الحرام والتي خطاباً جامعاً تحية لجلالته توبل بمنتهى الاستحسان .

عودة البطل

كيف غاب الأسد عن عرينه ؟
وأى سبيل سلك الى غايته وأوسع الخطوة قوى
الامل ؟ وكيف تأتى للنفوس أن تصبر على بعهده
أياماً في حساب الزمن وأعواماً في حساب القلوب ؟
العروبة في أرفع مكان غاية أسدها والبحر
الصاحب سبيله الى ما يريد وعرفان الشعب الخالص
للقاية النبيلة التي انتفض من أجاء الأسد الزار خير
ما يسكب في النفوس الصبر على الفراق وأن رآته
ثقيلاً مأتكاد تطبيق أحتاله ،

أجل غاب الأسد عن عرينه وامتد على صهوة
الدأماء تصفق حوالبه أمواج ثائرة لودرت من العابر
لرلت اناشيد البطولة تحية وأجلالا

سلك الأسد طريقة الى غايته السكينة وهناك
حيث جلال اللقاء كان ماسجله التاريخ في أول صفحات
البطولة والتضحية ، وأى بطولة أعظم من اجتياز
الخوف وعبور البحار في سبيل العروبة والاسلام ؟
وأى تضحية أسنى من أن يعفى بنفسه الى غايته
من ملاء التاريخ سطورا تنطق بالبطولات وتزم عن
عظيم التضحيات !!

أما صبر العرين على فراق أسده ، فلا اذل على
عظمه من فرحة الشعب بالاياب المحمود .

هذه مكة نهارها كليلاً شهجاً وسروراً وهذه
اقواس النصر المتماة في طول الطريق وفي منعطفاته
أليست دليلاً على ما يكنه الشعب الكريم لملكه العظيم ؟
وأخيراً هذه الأسرار الواضحة أليست ترجاناً
لقلوب تضرر الود والاخلاص للعرش الخالد فيعلمه
ما يرتسم على الثور والجباه من ابتسامات حلوة
ناطقة بالولاء ؟

حفظ الله الأسد لعرينه وحفظ للأسد أشياله
وكلاً شعبه الامين بعين عنايته آمين .

الطائي الصغير

السفر الى السودان

جاءنا من وزارة الخارجية ان المبلغ المسموح بمحملة
الى السودان مع كل مسافر هو خمسون جنهما مصر يا ققط
وان ما يزيد عن ذلك ستحجزه الحكومة هناك .

أحمد عبد الفتاح عطار

يقدم

بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين للجولس
جلالة الملك المعظم على عرش هذه البلاد الى العالمين
العربي والاسلامي سيرة هذا البطل الغلاب في اسلوب
عصري خلاب ، وقد تناول فيها عقريته وشخصيته
وشجاعته وثقافته ومفتاح شخصيته وحياته اليومية
ونواحيه الانسانية وخلاته الكريمة وتاريخ البلاد
السياسي والعلمي والاقتصادي والجغرافي ، وتاريخ
 النهضة العربية الجديدة على يديه بالدراسة والتحليل .
وفيه تاريخ جناسي الصقر « سعود وفيصل »
والقوادم الامراء عبد الله بن عبد الرحمن ، ومحمد
بن عبد العزيز ووزير الدفاع الامير منصور وغيرهم
وتقع في ثلاثة أجزاء والاشترك فيها اثنا عشر رايالا
فبادر واشارتك فالنسخ التي ستطبع محدودة .

قدم

وصل الى العاصمة يوم الأحد الماضي سعادة الشيخ
عبد الله الفضل معاون نائب جلالة الملك المعظم ، قادم
من مصر وقد استقبله في كل من جدة ومكة لفيف
كبير من اصدقائه ومحبيه مرحبين بعودته ، ونرحب
بسعادته أجل ترحيب .

لجنة استقبال جلالة الملك

نشر فيما يلي اسماء حضرات اعضاء لجنة
استقبال جلالة الملك المعظم التي تأهلت للقيام بالاعمال
اللازمة لذلك الاستقبال الخليل الجليل ، وهي مؤلفة
من كبار موظفي واعيان البلاد في كل من مكة وجدة
وم حضرات :-

السيد صالح شطا ، الشيخ عباس قطان ،
السيد طاهر الداغ ، الشيخ عبد الرؤوف الصبان ،
السيد جميل داود ، محمد بك رضا زينل ، الشيخ
محمد الهزاز ، الشيخ احمد غزاوي ، الشيخ عبد الحى
قزاز ، الشيخ صالح قزاز ، الاستاذ فؤاد شاكر ،
الشيخ محمد السليمان التركي ، الشيخ حسين نصيف ،
الشيخ حسن قابل ، الشيخ احمد محمد صالح باعشن ،
الشيخ عبد القادر غزاوي الشيخ عمر ناجية ، الشيخ
محمد صالح ابو زادة ، الشيخ عبد الله موسى بخاري ،
الشيخ حمزة عاشور ، الشيخ سراج سرتي ، الشيخ
محي الدين ناظر الشيخ احمد باغفار .

وفد اعيانه جده

قدم الى العاصمة في صباح الاربعاء امس الاول
وفد من اهل جدة للاشتراك في الحفاة بحضرة صاحب
الجلالة الملك المعظم ، مؤلف من حضرات :-
الحاج يوسف زينل ، الحاج محمد نصيف ،
الشيخ احمد باناجه ، محمد عبد الله بك رضا ، احمد
بك يوسف زينل ، حسن قابل ، محمد هزاز ،
حسين نصيف ، محمد قابل ، احمد محمد صالح باعشن
ابراهيم الصنيع ، علي الهاري ، عمر باناجه ، محمد
السليمان التركي .

وقد تشرّفوا بالسلام على حضرة صاحب الجلالة
الملك المعظم ثم عادوا الى جدة مشيعين بمثل ما
استقبلوا به من الحفاوة والاكرام .

وفد اعيان المدينة

قدم الى العاصمة في ظهر الاربعاء امس الاول
وفد من وجهاء المدينة للاشتراك في استقبال جلالة
الملك المعظم قوامه حضرات الشيخ عمر برى والسيد
مصطفى عطار . والسيد احمد رافعي والسيد عبد العزيز
أسعد . وقد تشرّفوا بالسلام على حضرة صاحب الجلالة
الملك في القصر العالي وأنشد الشيخ عمر برى قصيدة
بين يدي جلالة قوبت بمنتهى الاستحسان .

وفد اعيانه الطائف

قدم الى العاصمة وفد من اعيان الطائف
للتشرف بالاشتراك في استقبال حضرة صاحب
الجلالة الملك المعظم ، قوامه حضرات الشيخ عبد الله
قاضي ، والشيخ ابراهيم كمال ، والشيخ عبد الوهاب
عرب . فنرجب بحضرتهم أجل ترحيب .

اصحاب السمو الامراء يمرون بالزيينات في العاصمة

كان أهالى العاصمة قد اقاموا زينات ليلية
بديعة في جميع محلات البلدة ، نسقت بالاعلام ونشرت
فيها الكهرباء وزينت بأجل ما يمكن من مظاهر
الفرح والابتهاج . وقد التمسوا من حضرة صاحب
السمو الملكي الأمير فيصل المعظم ان يشرفهم بالمرور
بتلك الزينات وتناول القهوة والربطات . وقد تفضل
حفظه الله بما في خلقه الكريم من نبل ومكارم ،
وقبل دعوتهم جبراً لخاطرهم .

وفي منتصف الساعة الثانية ليلا غادر سموه
قصره العاصم ومعه حضرات اصحاب السمو الملكي
الامير محمد والامير منصور والامير سعود بن سعد والامير
فهد والامير عبد الله الفيصل والامير عبد الحسنى في رتل
من السيارات لتشرّف المحلات وكانت جموع الشعب
الحفيلة المحتشدة تتسابق الى تحية سموه والحفاوة بهم
والهتاف بحياة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله

وقد شرف سمو الامير فيصل ومعه اصحاب السمو
الامراء المحلات واحدة فواحدة ابتداء من المعابدة
وكان سموه حفظه الله وسمو الامراء يشرفون المجلس
الذي اعد لهم في كل محلة لاستقبالهم ، فيتناول القهوة
والربطات ، ثم يستمع الى خطيبهم الذي يرتل
بين يدي سموه وسمو الامراء عبارات الترحيب
بمقدم جلالة الملك المعظم والاعراب عن شعور اولاء
والاخلاص لجلالته والحفاوة بسمو الامراء جميعا
وقد ظل سموه والامراء عدة ساعات من الليل في
التنقل بين المحلات حتى لبوا دعوتهم جميعا وبذلك
غمرت مظاهر السرور جميع افراد الشعب المتفاني في
الولاء لعرش صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله والحب
والاخلاص لجميع امراء هذه الاسرة المالكة الكريمة
وبعد ذلك عاد سمو الامير فيصل ومعه اصحاب السمو
الامراء ، مشيعين من جميع المحلات في العاصمة بمنتهى
الحفاوة البالغة والتقدير الجليل .

وكان من أبرز الخطباء الشاب حسن قزاز الذي
خطب بين يدي سموه في التشاشية والأديب احمد قاسي
الذي خطب بين يدي سموه في جيساد خطيباً نالت
حسن القبول .

من هيئة تموين مكة

اعلان هيئة تموين مكة جميع الذين تقدموا
بطلبات التماس ان يراجعوا هيئة التموين لاخذ
الاعتمادات لصرفها من مخزن التموين ابتداءً من
يوم السبت الموافق ١٢ / ٣ / ٣٩٤ هو ذلك بعد اخذ
التعهد اللازم منهم بتصرف القماش المائل بالسعر
المحدد لاقشة التموين .

زينة الكهرباء

قام محمد رفيق مدير كهرباء الحرم بعمل زينات
كهربائية بديعة المنظر في محلة حياء وفي محلة المعابدة
كان لها حسن الان في النفوس واجل الوقع عند الجميع

وتقدم بعد ذلك الاستاذ احمد بن ابراهيم الغزاوي
شاعر جلالة الملك المعظم فأنشد قصيدة من عيون
الشعر قوبلت بمنتهى الاستحسان والتصفيق الحاد
واستعديت ابياتها مراراً .

وتقدم بعد ذلك الاستاذ فؤاد شاكر فأنشد
قصيدة رصينة رائعة قوبلت بمنتهى الاستحسان
والتصفيق الحاد واستعديت ابياتها مراراً

وتقدم الاستاذ حسين فطاني قاتلي قصيدة
رائعة قوبلت بالاستحسان ثم تقدم الاستاذ عبد الجليل
عبد الجواد عن اهل جدة قاتلي خطاباً قوبل بالاستحسان
كما تقدم عبد الله كشميري خطيباً عن اهل الطائف
والتي خطاباً قوبل بالاستحسان أيضاً .

وبعد ذلك أديرت القهوة العربية على الحاضرين
وتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فنشر عليهم
دورا من بيانه واغاض في الحديث عن رحلته الميمونة
المباركة وشكر للجميع ما ابدوه من حسن الشعور
وتقبل ولاءهم بما في خلقه الكريم من النبل وصدق
الماطفة وحبهم من لطفه بما هو اهل .

ونفض جلالاته نفثت تلك المآث العديدة من
الحاضرين وتشرّفوا بالسلام عليه فردا فردا .

في شرفة القصر

وكانت الجموع الحافلة لاتزال محتشدة في ساحة
القصر العاصم تهتف وتكرر الهتاف بحياة جلالاته
وتهزج باناشيد التحية والترحيب به ، فتفضل حفظه
الله وعرج على شرفة القصر وفي معيته اصحاب السمو
الملك الامراء وأطل على تلك الجماهير وحياتها بيده
الكريمة ، وما كادوا يجثلون طامته الوضاعة حتى
هبت قلوبهم وهي تكاد تندفع مع حناجرهم بهزجون
ويصفقون ، ويهتفون بحياة جلالاته هتافاً حاراً
ويصفقون تصفيقاً شديداً استمر مدة طويلة من
الزمن ، ثم غادر جلالاته الشرفة بين تلك المظاهرة
الرائعة البديعة للنقطعة النظير .

جلالة الملك المعظم

في المسجد الحرام

وغادر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قصره
العاصم بعد العصر قاصداً الى المسجد الحرام
للطواف بالبيت العتيق ، وكانت شوارع مكة
مزدانة بابهي حلل من الزينة كما كانت الجموع
الفيرة مصطفة على جانبي الطريق وكان وجهاء كل
محلة يستقبلون جلالاته معهم وكانوا يهتفون بحياة
جلالاته ويهزجون الاناشيد تحية لمقدمة الميمون
وترحيباً بزويته الكريمة ، وكان حفظه الله تعالى
يغدق عطفه ويبدى رضاه السامي لشعبه الوفي بما
كان يبذل به مجموعهم المحتشدة من ابتسامات
الرضى وتحيات حسن القبول .

وبعد ان طاف بالبيت غادر المسجد مودعا بمثل
ما استقبل به من الحفاوة البالغة وواصل موكبه
المرور بشوارع العاصمة الى جردل تشهد مظاهر
الحفاوة بجلالاته في جميع المحلات ، وما اقيم من الزينات
ابتهاجاً بمقدمه الكريم الميمون . وكانت موضع
الرضا السامي من لدن جلالاته اطال الله عمره .

إنما غاية الجميع : دروع

من يقين ، وقوة من إخاء

نشر في جليل القصيدة العضاء التي القاها شاعر جلالة الملك المعظم وعضو مجلس الشورى الشيخ أحمد بن إبراهيم الغزالي في حفلة الاستقبال الكبرى صباح يوم الاربعاء بين يدي جلالة الملك المفدى .

وانما اذ تقدمنا الى القراء نكتفى بما تضمنته من روح الغبطة والحفاة والاباء كما قال الناطم (ذوب الفؤاد) وشعور الشعب والبلاد (وقد قوبلت بما تستحقه من الاستحسان والاعجاب واستعيدت ابياتها صراراً بالتصفيق والمهتاف .

بين برح النوى ، وبشرى اللقاء رَحَفَ الشعب هاتفاً بالولاء
مُطْبِقاً كالسبيل ، من كل فجٍّ من رجوار « الحطيم » والبطحاء
يَنْتَجِي « شاطئ الخضم » مُنْجَا شوقه الشوق ، عالق بالذماء
أين منه الرياح عصفاً وقصفاً والسحاب الحفيل بالأنواء ١٩

إِنَّ شعباً وليتسه ، لهُو شعبٌ مُشْرِبٌ إلى عنان السماء
كلُّه الحب ، كلُّه الشكر ، يَشْدُو لك بالحد عاطر ، والثناء
كاد يخطو على العباب ، ويعدو منذ غادرت على « الخرساء »
وثبة ، إثر وثبة ، إثر أخرى من مساعير قومك الأوفياء
من شباب ، ومن شيوخ كآني بهم - اليوم - موكباً من إباء ١٩
وكان الجبال فيهم تَخْطِي والأهاضيب . أنبلت في اللآء ١٩
صدعوا دونك الظلام وبثوا لك أحداقهم على الأرجاء
ثم أصغوا اليك تدفع عنهم كل ما شابههم من الألفاء
تارة في السماء ، والأرض طوراً وعلى « الفلك » أو متون الماء
تَهَبُّ « الساسة » الدهاة وتحكي ورع الراشدين و « الخلفاء »
ولك الرأي قاطع كسام أو كتيار « موج الكهرباء »
« حكمة الشرق » بين شدتيك تنحو « زخرف الغرب » في أتم جلاء
تلك لله آية فيك تنلى عن إدراكها على « الزعماء »

كل قلب لديك منا شرع خافق بالحياة في الدماء
زُمر كالنور تنقش ، أي شئت أطلقها على الأعداء
لا نبالي البقاء إلا على ما أنت تبنيه في سنبل البقاء
آثرت أن تعيش فيك ونفى لا على ربيعة ولا استخداء
صكينا قدتها مشيت لك طوعاً في نحي الشمس ، أودجى الظلماء
تتوحي رضاك في الله سراً وجاراً ، وفي ظلال « اللواء »
تعبد الله وحده ، وكفاهاً أنها فيه شعلة من ضياء

يا مليكي ، وسيد الناس طراً ومنار الهداة والخلفاء
كيف لا يفتديك شعب تندي بأباديك ، آخذ في النماء ١٩
أنت أصفيت الهوى قتالي أن يجازيك ضيقه بالقداء
كان كالاس ، لا ليحير ، فاجحي بك يقن في ضروب العلاء
طامحاً ينطح السك بروقيه ، ويرقي مناكب الجوزاء ١٩
يتقن خطاك ، شبراً بشير ويؤدي أمانة « الشهداء »
وينادي « بوحدة العرب » تحيا في حي الدين واللهي والدماء
وسواء عليه في ذلك « مصر » ورئي « الشام » أوزني « صنعاء »
والهليل في « العراق » ونجد واليامين من بني « العرباء »
شيع في البلاد شتى ولسكن وحدتهم مصارع الضغفاء

إنما غاية الجميع ، دروع من يقين ، وقوة من إخاء
وأرى الدين جامعاً كل رشد رغم أنف الضلال والأهواء

يا واحد العرب والاسلام في زمن فيه استعزبك الاسلام والعرب

نشر فيما يلي القصيدة الرائعة التي القاها الاستاذ فؤاد شاكر في حفلة الاستقبال الكبرى التي اقيمت بمناسبة تشريف جلالة الملك المعظم بالقصر الملكي العالي - وانها لغنية عن التنويه بما فيها من أدب رائع وشعور فياض وتعبير صحيح يتفق وغمرة الابتهاج الشعبي العام وقد قوبلت بمنتهى الاستحسان والاعجاب .

أنظر الى الشعب اذ يدنو ويقترب كأنما هو موج البحر يصطخب
أنظر الى الشعب اذ سارت محافلهم كأنما هي سم الجفيل اللجج
خفت به نحوك الاشواق فاندفعت مجوعه وهي نشوى هزها الطرب
فاطلع عليه كصبح العيد مبتهجاً واشرق فدونك ، في أضواها الشعب
واحلل مكانك فيه حيث تعرفه بين الجوانح ، لا قصر ولا طن
وما لشعبك لا ينفك عاطفة مشوبة بلهب الشوق تضرب
وأنت أنت على أجدادك علم زهت بمجدك في تاريخه الحقب

مولاي ان غصت الأرباض أو ملئت شعاب مكة والساحات والشعب
فغير ما أنت راء قد مشيت أمم خلف الأباطح والبيداء ترتقب
ترجو لقاءك لا تبغى به بدلاً ففيه غاية ما يسمو لها الأرب
في كل بيت ، ومالي لا أقول وفي عطفي تيه وفي برديهما عجب
في كل قلب اقيمت زينة سطمت بها الجوانح لا زهو ولا صخب
هناك حيث شغاف القلب حافلة من الولاء بما يرجي وما يجب
فتم منزلك الادنى مكانته بين الجوانح قد مدت به الطنب
فاسأل عن الحب اكباداً مرحة بها العواطف لا يزهي بها القلب
لو استطاعت به نطقاً لأعجزها عبء البيان بها والمتقى كتب
وكيف يوفيك تعبيراً وأنت لهم على البلاد مليك خلص وأب

يا واحد العرب والاسلام في زمن فيه استعزبك الاسلام والعرب
أنت الزعيم لأهل الضاد قاطبة وأنت قائدكم ، والمجد والأرب
آمال قومك والاسلام غايتهم تعلقت بك بعد الله ترتقب
هذا عربك باسم الله تمتنع وفي عربك بيت الله منتخب
القوم جندك والأيمان حافزهم وطاعة الله فيما أنت تطالب
العرب قومك والابجاد شيمتهم وكلهم رحم في المجد أو عصب
مرهم يحوضوا غباب البحر لا كلم أو يرتقوا الجو لا سؤل ولا سبب
هو جنودك والاخلاص رائدكم وطوعهم لك من إخلاصهم رغب
أقصي أمانيتهم والحق ما اتبعوا أن لا يضام لهم قربي ولا نسب
فالعرب في وطن الفصحى ومنزلها قلب وعزم ورأي كله دأب
والعرب قومك في شبه الجزيرة أو في غيرها من فجج الارض تنسرب
عبد العزيز لهم نبراس عزيمتهم وفيك لافي سواك العقل الأشيب

مولاي قد سطر التاريخ مقبلاً بالأمس سيرة مجد كلها عجب
في رحلة قامت الدنيا لهجتها لها المجادة والاطناب والرغب
دوت لصوتك في الدنيا محاملاً بما تخلده الأجيال والعقب
أبلغت في ذرى الاعنان محسباً وكل فطك في الاعنان محتسب
لا تبغى عرض الدنيا ولا كلاً من خرف القول قد حقت به الريب
والرأي رأيك لا تعدو صراحتهم أن تسبح الصم أو يدنو به الأرب
في سبيل العلاما أنت محتمل وفي سبيل العلاما أنت معترب
وفي سبيل العلاما ما أنت خطاك من نصيب يحلو به النصب
حتى فحيت بأذن الله في عمل تطلعت نحوه الآفاق تقرب
تطلعت نحوه بالهمس مرهفة أسماها حيث لا لغو ولا لب
وأنت بالبحج موكول ومرتهن وكل سعيك بالتوفيق مضطرب
لقد قضى الله أن يعليك مرتبة لا يبلن ذراها في الوري نسب

مكة المكرمة ٩ ربيع الأول ١٣٦٤ فؤاد شاكر

فيه ما يشتهون من كل مجد وسؤو ، وعزاة قس

* * *

حسبنا الله ، مادعونا اليه

هو نعم النصير - في الأعباء

* * *

فأتلق ، وامط الرقاب ، وأشرق

فوق « أم القرى » وفي « الصحراء »

بين صفتين من « حراء » لبصري

تتلاقى كبودهم ، في صفاء

الفتهم لك العناية « قلباً »

واحداً ، شاكراً بلا استثناء

* * *

واطو عنا الفراق حيناً ، فاناً

لنرى فيك أعظم النعماء ١٩

أنت روح ، وكلنا لك جسم

فأفضنا بعض حقنا في الثواء

لا تذرنا نضيق بالبعد ذرعاً

يا أبا الشعب ، قسمة الأبناء

جشوني إليك ذوب فؤادي

لأباري عبادك الشعراء

وأراني ، وقد عصاني بيماني

دونهم قدرة على الإفناء

* * *

وإذا لم أطق ، ولست مطيقاً

رفع ما يحملون ، من إعياء

نشهود العيان أركي ، ومالي

قبيل باحتمال شعب ورأي

* * *

زادك الله نعمة وشكراً

وتولاك بالهدى والرضاء

ولتش والبنون رمز نهوض

و « سعود » وغبطة وهناء

مكة المكرمة

٩ ربيع الأول سنة ١٣٦٤ هـ

أحمد بن إبراهيم الغزالي

شكر

عبد الرزاق فارسي ومحمد ربيع يشكران حضرة الدكتور بشير الرومي على جزيل عنايته بمراجعتها وان ما لبداه من عناية فائقة وعطف عظيم يدلان على كرمه انايه الله واجزل له الاجر :

شكر

جاءتنا كلمة من رشاد منشي يشكر فيها حضرة الدكتور عمر سلامة بمناسبة نجاحه في اجراء عملية جراحية خطيرة للدعوة احمد محمود قربان بأذن الله ويثنى فيها على همة الدكتور وانسانيته